

## سوبيانتو يعلن فوزه في انتخابات إندونيسيا الرئاسية



جاكرتا- أ ف ب

أعلن الجنرال السابق براوو سوبيانتو، فوزه في الجولة الأولى من الانتخابات الإندونيسية، الأربعاء، بعدما أشارت النتائج الأولية إلى تقدّمه بفارق كبير على خصميه لرئاسة أكبر قوة اقتصادية في جنوب شرق آسيا.

وقال سوبيانتو أمام حشد في جاكرتا: «في جميع الحسابات والاستطلاعات تظهر الأرقام فوز براوو- جبران من جولة واحدة. يجب أن يشكّل هذا الانتصار انتصاراً لجميع الإندونيسيين»، في إشارة إلى المرشح لمنصب نائب الرئيس جبران رাকাومينغ رাকা الذي وقف إلى جانبه.

ويستبعد إعلان النتائج الرسمية قبل مارس/ آذار، لكن مجموعات استطلاع أظهرت فوز سوبيانتو بنسبة 57% من الأصوات، وهي غالبية واضحة في جولة واحدة. ورغم إعلان الفوز، إلا أن سوبيانتو أكد بأنه سينتظر «النتيجة الرسمية» من لجنة الانتخابات. وقال لأنصاره: «نؤمن بأن الديمقراطية تسير على ما يرام في إندونيسيا. حدد الشعب

«وقرر

وشكر سوبيانتو البالغ 72 عاماً الذي سبق أن دعا إلى احتجاجات، وتقدّم بطعون قضائية، بعد خسارته في الانتخابات مرتين في الماضي، أنصاره ودعا إلى الوحدة. وقال في خطابه: «أرغب بتوجيه الشكر إلى الشباب الذين يلعبون دوراً رئيسياً في دعمي»، مضيفاً: «انتهت الحملة الآن، وعلينا أن نتحد مجدداً

## عمليات تزوير -

وسيتولى هذا الجنرال السابق قيادة أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا، بعد عشر سنوات من حكم جوكو ويدودو الذي يمنعه الدستور من الترشح لولاية ثالثة. ويتقدم وزير الدفاع بفارق كبير على منافسيه، حاكم جاكرتا السابق أنيس باسويدان/ وحاكم جاوا الوسطى السابق غنجان برانوو

«وقال المرشح الآخر أنيس باسويدان: «نتنظر إلى حين انتهاء اللجنة من فرز الأصوات. لا تتسرعوا

وأفاد ناطق باسم برانوو الذي تشير الاستطلاعات إلى حلوله ثالثاً، بأن فريقه اكتشف عمليات تزوير «منظمة وممنهجة وهائلة» في الانتخابات

وللظفر بمنصب الرئيس من الجولة الأولى، يتعين الفوز بأكثر من 50% من إجمالي الأصوات وبخمس صناديق الاقتراع على الأقل في أكثر من نصف المقاطعات. لكن محللين لفتوا إلى أن التوقعات تشير إلى أن سوبيانتو تجنّب على الأرجح معركة انتخابية ثانية في يونيو/ حزيران الماضي، ضد خصميه باسويدان وغنجان برانوو

## خلفية عسكرية -

واستعان المرشحون في الماضي بعمليات «الفرز السريعة» الصادرة عن مجموعات الاستطلاع المعترف بها من الحكومة للإعلان عن فوزهم. وتأخذ مجموعات الاستطلاعات عينات من مراكز اقتراع معينة، بعد إغلاقها، ويسمح لأعضائها مراقبة عملية فرز الأصوات التي يقوم بها مسؤولو الانتخابات

وقال استاذ العلاقات الدولية لدى «جامعة سيدني» جاستن هيستينغز «بأرقام كهذه، أشعر بالثقة نسبياً بأننا لن نحتاج إلى جولة ثانية

وقال الباحث في جامعة أتما جايا يويس كيناواس، إن دعم ويدودو «كان هائلاً وحاضراً بكل وضوح. تم توزيع مساعدات الرعاية الاجتماعية عبر هيئات الدولة.. هذا هو العامل الرئيسي

«وقالت ديبى سيانتوري قبل أن تدلي بصوتها في جاكرتا: «أريد أن يكون لدي زعيم يحافظ على الديمقراطية

وشكّلت خدمة سوبيانتو في الجيش عاملاً حاسماً بالنسبة للبعض. وقال أفهاري فيراناندا (28 عاماً) الموظف في «جاكرتا، إن سوبيانتو «لديه خلفية عسكرية، لذا أعتقد أنه سيكون حاسماً في قراراته

وإلى جانب الانتخابات الرئاسية، سيجري في إندونيسيا انتخاب 580 نائباً و20 ألف ممثل إقليمى ومحلي في يوم واحد

## إرث جوكو -

وانتهج سوبيانتو، المرشح للمرة الثالثة، خطاباً قومياً وشعبوياً، وتعهدّ البقاء على أجندة الرئيس المنهية ولايته الذي يحظى بشعبية جوكو ويدودو، والذي اتهمه مراقبون بإساءة استخدام أموال حكومية من أجل دعم سوبيانتو الذي نفى تلك الاتهامات

وبعد 10 سنوات أمضاها في الحكم، سيترك ويدودو لخليفته بلداً يحقق نمواً مستمراً، بلغ 5,05% في عام 2023، بانخفاض طفيف مقارنة بـ 5,3% في عام 2022

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.